

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7119 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني حدثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عليا يقول ٧ وهو على المنبر : بعثني النبي A وأبا مرثد السلمي وكلانا فارس قال : (انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة ومعها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها) فأدركناها وهي على بغير لها حيث قال لنا رسول الله A فقلت : أين الكتاب الذي معك ؟ فقالت : ما معي كتاب قال : فأخذنا بغيرها وفتشنا رجلها فقال صاحبها : ما نرى معها شيئا فقلت له : لقد علمت ما كذبنا رسول الله A والذي يحلف به لتخرجنه أو لأجزيك بالسيف فلما رأت الجد أهوت إلى حوزتها وعليها إزار من صوف فأخرجت الكتاب فأتينا به النبي A فقال النبي مؤمنا أكون لا أن بي ما الله رسول يا : قال ؟ (صنعت الذي على حملك ما حاطب يا) : A با ورسوله ولكنني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي فقال رسول الله A : (صدق لا تقولوا له إلا خيرا) فقال عمر : يا رسول الله إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني حتى أضرب عنقه فقال رسول الله A : (أوليس من أهل بدر ؟ ما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة) فدمعت عين عمر وقال : الله ورسوله أعلم K إسناده صحيح